

الداء والدواء 51 | أحاديث وآثار في أنواع العقوبات التي نزلت

بسبب المعصية - د. بهاء سكران #رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان - 00:00:13

محمد عبد الله عليه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بذلة وكل بذلة ضلالة وكل - 00:00:33

ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع آ القراءة في كتاب الداء والدواء. او الجواب الكافي لمن قال عن الدواء الشافي للعلامة ابن القيم رحمة الله. ووصلنا الى آ الكلام عن آ - 00:00:53

اه احد خطوات واحد اه مفردات الدواء لعلاج هذا المرض الخطير المهلك وهو ادمان المعصية يعني الانسان يدمد من معصية عن علم يعلم انها توبقه في دنياه وفي اخراه. وهو لا يستطيع الفكاك منها مدمن - 00:01:13

للمعصية دي كبيرة من الكبائر مدمن قائم عليها لا يستطيع ان ينفك عنها. فابن القيم بيحاول في الكتاب ده يجاوب عن هذا السؤال او يقدم دواء لهذا المرض العossal. فوصلنا الى قول ابن القيم رحمة الله في فصل كل شر - 00:01:33

وداء في الدنيا والآخرة سببه الذنوب والمعاصي. وكذلك آ فضل في احاديس وآثار في أنواع العقوبات التي نزلت بالافراد والامم في الدنيا بسبب معاصيهم. هو عايز يقول لك خلي بالك قبل ما تقدم على المعصية اعرف عاقبة المعصية وشف التاريخ عشان - 00:01:53

تعرف على مستوى الامم مستوى الدول والمجتمعات مستوى الافراد كيف حللت النقم ونزلت بهم القوارع بسبب انهم لم ينجزروا ولم يكروا انفسهم عن معاصي الله عز وجل. وذكرنا فيها اه جملة كبيرة من الآثار - 00:02:23

ووصلنا الى قول المصنف آ رحمة الله بعد ما ذكر الحديث آ عمر بن الخطاب وده كان اخر دyi اخر الحديث اللي بدأنا به انتهينا بيها المرة اللي فاتت اللي في سنن ابن ماجة الحديث الصحيح ١١ - 00:02:43

قال كنت عاشر عشرة رهط حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب كنت عاشر عشرة رهط من المهاجرين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فا قبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه. فقال يا معاشر المهاجرين خمس خصال - 00:03:03

اعوذ بالله ان تدركوهن. ما ظهرت الفاحشة في قوم حتى اعلنوا بها الا ابتنوا بالطواعين والاواعي التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا. ولا نقص قوم المكيال والميزان الا ابتنوا بالسنين وشدة المؤنة - 00:03:23

وجور السلطان. وما منع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء فلولا البهائم لم يمطروا ولا خفر قوم العهد الا سلط الله عليهم عدوهم من غيرهم فاخذوا بعض ما في ايديهم. وما لم تعمل - 00:03:43

بما انزل الله في كتابه الا جعل الله بأسهم بينهم. وتكلمنا عن هذا الحديث الواضح انها مجموعة من العقوبات الغليظة وفيها نوع من التناسب فان الجزاء من جنس العمل. ففعل الفواحش لدرجة انها تبقى حاجة عامة الناس تستعمل بها. اضررنا امسلة بقى - 00:04:03

ان ده ايه؟ زي اللي بيعمل آ الافلام والموبقات المنتشرة اللي بتتصور. ما هو ده استعلام بالفواحش. او اللي بيمارسوا الحاجات ويصوروا نفسهم ويايه وينشروها او المطالبة بانها تكون مقتنة وانها تكون امر فاشي ومنتشر في المجتمع. كل ده داخل في ايه؟ في -

الاستعلام بالفاحشة والعياذ بالله. الفواحش الغرض منها التلذذ بالبدن. ودلوقتي احده المفردات للحضارة الغربية تعظيم مبدأ اللذة جدا. تعزيم مبدأ تعظيم الانسان واراداته ورغباته حتى ولو كانت فاسدة ومنتكسة وعلى خلاف الفترة ايه بقى تكون العقوبة والجزاء من جنس العمل؟ ان هو تظاهر فيهم اوجاع وطواعين لم تكن في اسنان يبقى - 00:04:43

اسم اللي بيتلزز ده بيتلزلي بيه؟ بيتلزلي بالامراض والجزاء من جنس العمل ولا يظلم ربك احدا. ونفس القصة ولا نقص قوم المكيال والميزان الا ابتلوا بالسنين. وشدة المؤونة وجور السلطان. يبقى زي - 00:05:13

بيزلموا بعض وبيأكلوا حق بعض في الفلوس لا يتقوا الله عز وجل فيما بينهم اللي بيقدر على انسان بيظلمه ده واقع مشاهد على فكرة. يقوم ربنا يسلط عليهم حاكم زالم هو يأخذ بعض ما في ايديه. ويسلط عليهم يضرب ابشارهم ويصادر - 00:05:33

اموالهم ويعني يستبيح دماءهم. هو خلاص كده. طالما ان الناس فعلت الظلم بينهم ولم يتناهوا عن الظلم بينهم. تلاقى واحد انسان بسيط جدا لكن لا يرعوي ولا يكفر عن ظلم من هو اقل منه. سبحان الله يعني هو مع ان هو يعني هو - 00:05:53

شخص بسيط مجتمعا لكن لا يكفر ولا ينجر عن الزلم من هو دونه. وكذا ما منع قوم زكاة اموالهم المال دى حق الفقراء. وبها يعني من اسمها كده الزكاة مأخوذة من النمو والطهارة. فانها تبني الاموال وتنمي الحسنات وتظهر - 00:06:13

من الشح طب لما يمنعوا زكاة اموالهم؟ يقوم العقوبة تكون الجزاء من وايه؟ منعوا القطر من السماء. منعوا المطر. ويعيشوا بقى ويكون سبب الرحمة البهائم. فيكون انسان يصل من الهوان على الله عز وجل لانه لولا البهائم لم يرحم ولم ينزل عليه المطر - 00:06:33

ولا خفر قوم خفر اللي هو الایه نكس العهد ونقض العهد. الا سلط الله عليهم عدوهم من غيرهم. فاخذوا بعض ما في ايديهم. غالبا نقض العهد ده بيكون عايز ايه؟ يحصل فايدة معينة مكسب معين. مصلحة معينة يعاقب ايه؟ بالعكس. يتسلط عليه عدو يأخذ - 00:06:53

بعض ما في يده. وما لم تعمل ائمته بما انزل الله في كتابه من اقامة الحدود آآ واستيفاء الحقوق ومن تعظيم الشريعة. وده اللي ربنا انزله في كتابه. حكم انزل الله. الحكم انزل الله اعم من مسألة الحدود على فكرة. حكم انزل الله يعني ما تباقاش فيه عقائد زاهرة مخالفة - 00:07:13

الاسلام ما يباقاش فيه احزاب وافكار هدامة بخلاف الاسلام. ما يباقاش فيه اعلام فاسد داعر بيتشر فيه الفواحش والموبقات وده كله داخل بما ايه؟ بما انزل الله في كتابه. كذلك اقامة العدل والانتصار للمظلوم. واقامة الحدود - 00:07:33

الحقوق طب اللي هيضيع الحاجات دى كلها؟ بيضيعوها ليه؟ رغبة برضه في بعض المصالح المجتمع يتفتت بقى. جعل الله بأسمهم. بينهم وفي المسند والسنن من حديث عمرو بن مرو عن سالم بن ابي الجعد عن ابي عبيدة عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما - 00:07:53

من كان قبلكم كان اذا عمل العامل فيهم بالخطيئة جاءه الناهي تعزيرا. يعني ايه تعزيرا؟ يعني ينهاه نهي ولكن في نوع من التقصير ولا يبالغ كانه بيفعل ذلك ايه من باب ازهار العز يعني ولم - 00:08:13

النهي الذي يلزمهم شرعا كان الغد جالسه وواكله وشاربه كانه لم يره على خاطئة بالامس. فلما رأى الله عز وجل ذلك منهم ضرب بقلوب بعضهم على بعض سم لعنهم على لسان نبيهم داود وعيسي ابن مريم. ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون - 00:08:33

آآ الذي نفس محمد بيده لتأمن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذ ولتأخذ على يد السفيه ولتأطرنه على الحق اطرا. او ليضررين الله بقلوب بعضكم على بعض ثم لا يلعن انكم كما لعنهم. حديث اخرجه ابو داود واسناده فيه انقطاع. لكن مفردات هذا الحديث وجمله يشهد لها ايات واحاديس اخرى - 00:08:53

يعني مسلا يشهد لقوله عز وجل لها قول عز وجل لعن الذين آآ كفروا منبني اسرائيل على لسان داود وعيسي ابن مريم ذلك بما عصوا و كانوا اعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. ليس ما كانوا يفعلوه. هم. وكذلك يشهد لهم ورد في الایات والاحاديس في

الامر الحض على الامر بالمعروف - 00:09:23

والنهي عن المنكر. ولذلك في هنا امر مهم. ايه المطلوب؟ هل مطلوب ان انت لما يكون عندك واحد تعرفه قائم على منكر او واقع في المنكر يعني ان انت تهجره هجرا كاملا ولا يبقى فيه بينك وبينه تعامل ولا نعمل ايه طيب؟ اه - 00:09:43

اه يبقى في بينك وبينه تعامل يسمح بالانكار عليه ويسمح بنصيحته ويسمح بوعزه ويسمح ان يكون فيه مادة الخير توصل له. اما ان انت تجعل عامة علاقاتك مع الناس ومؤااختك للناس وآما بينك وبينهم من آما موالاة على امور الدنيا - 00:10:03

ده على امور مادية على امور مصلحية على امور من الترفيه والمزاح لا ده غلط. كده انت لا تنكر منكر ولا عن وجهك لله عز وجل ولا تستنكر ما هو عليه وتأكله وتشربه ده امر مذموم بلا شك. وده امر مذموم بلا شك. بيقول - 00:10:23

ذكر ابو عمر ابن عبدالبر عن ابي هزان قال بعث الله عز وجل ملكين الى قرية ان دمراها بمن فيها. فوجد فيها رجلا قائما يصلي في مسجد فقال يا رب ابي عبدك فلانا يصلي. فقال الله عز وجل دمراها اي القرية - 00:10:43

دمراها معها فانه ما تمعر وجهه في قط. طبعا ده برضه آآ حديث اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب العقوبات زي ما ذكرنا في الدرس الماضي. والكتاب مليء بالاثار والاحاديث ومنها احاديس او اثار آآ اسانيدها معلولة - 00:11:03

لكن من اسند برئت عهده والعلماء طب ليه محسن يذكر هزه الروايات وهي فيها هزه العلل ولم تسبت يعني من باب الاستئناس من باب العبرة واذا بالزات ازا كانت بتدرج تحت اصل من اصول الشريعة الكلية زي عندنا هنا اصل الايه؟ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعدم - 00:11:23

اه المداهنة في امر المعصية. وذكر الحميدي عن سفيان بن عبيدة قال حدسي سفيان بن سعيد عن مصعر ان ملكا امر ان يخسف قرية. فقال يا رب ابي عبدك فلانا العابد. فاوحي الله عز وجل - 00:11:43

اليه ام به فابدا فانه لم يتمتع وجهه في ساعة قط. وده برضو اسناده الى مصعر ابن كيدان. اسناده حسن لكنه لا يعني لا يسبت مرفوعا. يبقى اثر من الاثار السابقة عن بعض السلف - 00:12:03

ابن ابي الدنيا عن وهب ابن وهب طب اللي فايق الاسر اللي فات ده مشكلته ايه؟ مشكلته ان انت بتتبعد وبتقوم بواجب التبعد لكن في الحقيقة متتجاهل جزء كبير من الواجبات اللي عليك. وهو جزء الاصلاح. انت ما ينفعش تعيش في البيئة الفاسدة - 00:12:23

تنتفاعل معها بما يلزمك من الاصلاح. ويقول لك انا خلاص انا خلیني في نفسي واخلیني في حالي ومع نفسي كده لآ انت في الحقيقة كده ما انتاش في نفسك انت كده مقصرا قال الله عز وجل كتب عليكم القتال وهو كره لكم. فده امر في في تكاليف شرعية النفس - 00:12:43

بتتجد فيها مشقة والانسان يتتحملها على كره منه. لكن لا مفر له منها. يبقى انتبه. ودي مشكلة يا اخوانى احد المشاكل اصابت الامة. مسألة التعامل مع ان على ان الاصلاح او تحمل قضية العمل للدين والدعوة الى الله عز وجل. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر انها قضية - 00:13:03

اختيارية لآ هي مش اختيارية وده مسار اجباري طالما ظهر المنكر وانتشر وطالما اختفى المعروف الواجب زهر المنكر المحرم الان كل واحد من زمته مشغولة باشياء واجبة عليه تجاه هزا المنكر. منها - 00:13:23

العمل القلبي اللي هو من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فلم يستطع فبلسانه لم يستطع فبلقبه. ففي عمل قلبي لازم تراقب نفسك ودي خطورة بقى اللي الانكار مع الوقت ومنغمس في بيئه آآ فاسدة ومنحرفة ايه اللي بيحصل له؟ بيبقى عنده نوع من التطبيع القلبي مع المعاصي دي مشكلة - 00:13:43

كبيرة جدا تاني حاجة التحرك الفاعل يبقى انت بتتحب ربنا سبحانه وتعالى و بتتبعد و بتغادر على احكام الشريعة وتغادر على دين ربنا سبحانه وتعالى هتتعامل مع المنكر ده ازاي؟ طب ده الرب سبحانه وتعالى زي ما امرك بالصلة امرك بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والنبي عليه الصلاة والسلام استعمل صيغة العموم - 00:14:03

من رأى منكم اللي يشوف منكر وربنا قال والمؤمنون والمؤمنات يعني الموضوع للرجال والنساء والمؤمن والمؤمنات بعضهم اولياء

بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. وذكر ابن أبي الدنيا عن وهب ابن منبه قال لما اصاب - 00:14:23

ابا داود الخطيئة قال يا رب اغفر لي. قال قد غفرت لك والزمنت عارها بني اسرائيل. قال يا رب كيف وانت الحكم العدل؟ لا تظلم احدا
ااعمل انا الخطيئة ويلزم عارها غيري فاوحي الله اليه انك لما عملت الخطيئة لم يعجلوا عليك بالانكار. طبعا الحديث ده غير -

00:14:43

اصعب ده غير سابت ومش بس غير سابت المتن بتاعه مخالف. لأن عموما بالجملة يعني عامة ما ما يذكر عن داود وخطيئته من الاسرائيليات هي من الاشياء الایه؟ المكذوبة التي لا تليق بمقام الانبياء فضلا عن شخصية من الانبياء مميزة مسل داود عليه السلام.
داود - 00:15:03

شخصية مميزة وهو في عالم الذر في الحديث ان ادم لما اخرج الله عز وجل من ظهره كل نسمة هو خالقها الى يوم القيمة كان بين كل بين عيني كل واحد منهم وباسم النور. فرأى في زريته انسانا او - 00:15:23

اعجبه ما بين عينيه ومسلم كان مميز قوي في الوابيس النور اللي كان باين عليه. فقال يا رب من هزا؟ قال هزا احد ابنائك من اخر الامم شوف بقى من اخر يوم بيقول ايه من هو داود عليه السلام؟ قال يا رب كم عمره؟ قال ستون سنة قال زده من عمرى اربعين سنة - 00:15:43

فلما حضر ادم الوفاة قال بقى لي اربعون سنة قال الم تعطها ولدك داود فنسى ادم ونسى ذرياته وجحد ادم وجحد الزريات. بقى ده حديث صحيح على فكرة فاود عليه السلام المشهور بالشجاعة واللي ربنا يقول عليه نعم العبد انه اواب. انت تقرأ في سيرة داود عليه السلام - 00:16:03

والنبي صلى الله عليه وسلم قال عنه خير الصيام صيام دوت خير قيام قيام داود عليه السلام وهو الملك النبي الذي يعمل ويأكل من عمل يده جملة من الفضائل مش مقامها الان. بس عايز ادلل بها على ان كل الاتار سواء بقى في التفاسير او في السير او في -

00:16:23

اللي هتحط من قدر داود او تذكر عنه خطيئة وانه فعل وفعل بيقولوا اشياء لا يفعلها اشد الناس فسقا. فضلا عن ان يكوننبي فضلا عن ان يكوننبي. فالامر ده يعني ليس ثابتنا والمتن نفسه غير صحيح. وذكر ابن أبي الدنيا عن انس ابن مالك انه دخل على عائشة - 00:16:43

هو رجل اخر فقال لها الرجل يا ام المؤمنين حدثينا عن الزلزلة. فقالت اذا استباحوا الزنا وشربوا الخمر وضربوا بالمعازف غار الله عز وجل في سمائه. فقال للارض تزلزلي بهم. فان تابوا ونزعوه والا هدمها عليهم. قال - 00:17:03

ام المؤمنين اعذابا لهم؟ قالت بل موعزة ورحمة للمؤمنين ونکالا وعذابا وسخطا على الكافرين فقال انس ما سمعت حدثيا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اشد فرحا مني بهذا الحديث. طبعا الحديث ده - 00:17:23

آآ ابن عبد البر بيقول ايه؟ آآ بيقول لم آآ ليس لا يسبت هذا الحديث بوجه صحيح ولا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وقعت الزلزلة في عهده قط صلى الله عليه وسلم. يعني ما حصلش زلزال - 00:17:43

زال على عهد النبي عليه الصلاة والسلام. خلاص؟ آآ وليس فيه سنة عنه. يعني ابن عبد البر بيقول آآ لم يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه صحيح ان الزلزلة كانت في عصره ولا صحت عنه فيها سنة. وقد كانت اول ما كانت في عهد عمر رضي الله عنه -

00:18:03

ارضي والذى نفسي بيده اه بالكامل بقى آآ فالحديث ده حديث غير سابت حديث آآ انس بعض العلماء يعني بيقول عليه ايه؟
الموضوع. لكن معناه ايضا فيه معنى صحيح. وهو ان الزلازل والبراكين - 00:18:23

وغيرها ايات من ايات الله عز وجل. والله عز وجل قال وما نرسل بالآيات الا تخويفا. وذكر ابن أبي الدنيا حدثنا مرسلا ان الارض وتزلزلت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فوضع يده عليها سم قال والمرسل ده من اختوه عبد العزيز زى ما قلنا. اسكنى
فانه لم يأتي لم يأن لك بعد - 00:18:43

ثم التفت الى اصحابه فقال ان ربكم يستعتبركم فاعتبوه. يعني ايه ربكم يستعتبركم؟ يعني ربنا سبحانه وتعالى يطلب منكم العتبة التوبة الانابة في حاجة غلط بتعتمل. اعتزروا بادروا بالاعتراف بالذنب بادروا بالرجوع الى الله سبحانه وتعالى - 00:19:03

المعنى ده صحيح لكن الحادثة لم لم تحدس. بمعنى ده صحيح نفسه. ثم تزلزلت الناس على عهد عمر فقال ايها الناس ما كانت هزه الزلزلة الا عن شيء احدثتموه. والذي نفسى بيده لان عادت لا اساكنكم فيها ابدا. طبعا التعامل مع الظواهر الكونية - 00:19:23

بقى علماني تعامل آما مادي اللي يصور الظواهر ديت سواء بقى زلزال او براكين او خسوف او خسوف اللي يصورها اللي يتعامل معها على انها فانتازيا واللي آما يعمل عليها بقى آما كوميكسات ساخرة واو يعمل عليها مقالات ساخرة - 00:19:43

ايه ده! وما نرسل الایات الا تخييف. الایات حقها وحظها التخييف. الانسان يخضع يظهر التأسف يزهق الخضوع لله عز وجل. ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالأساء والضراء لعلهم يتضرعون. فلولا اذ جاءهم - 00:20:03

هنا يتضرعوا هو ده المطلوب ان الانسان يتضرع يخضع ويذل يعني تخضع عنقه ويعرف بالذنب يعترف لرب بالتقدير ويجرأ الى الله بطلب الایه؟ المغفرة. النبي صلى الله عليه وسلم لما كسفت الشمس قال ان الشمس والقمر اياتان من ايات الله لا - 00:20:23

ينخسف لموت احد لا ولا لحياته. فازا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة. وتصلي وتنبعد وتذكر الله عز وجل وتخرج من حالة الغفلة اه وفي مناقب عمر لابن ابي الدنيا ان الارض زلزلت على عهد عمر. فضرب بيده عليها قال ما لك ما لك؟ اما - 00:20:43

لو كانت القيمة حدست اخبارها. الارض هتتكلم. قال عز وجل اذا زلزلت الارض زلزالها وخرجت الارض انقالها قال الانسان ما لها؟ يومئذ تحدث اخبارها، كل مكان في الارض هيتكلم باللي حصل عليه. ولذلك احرص اذا نزلت بلد اذا كنت في مكان - 00:21:03

احرص على ان تترك اسرا من طاعة تشهد لك يوم القيمة. صل في المكان ده اذن تصدق ا OEM بالمعروف وانهي عن المنكر. ده يشهد لك يوم القيمة قال ما لها؟ اما انها لو كانت القيمة حدست اخبارها. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان - 00:21:23

اه يوم القيمة فليس فيها زراع ولا شبر الا وهو ينطق. معنى طبعاً صحيح لكن برضه اسناد فيه ضعف وذكر الامام احمد عن صفية قالت زلزلت المدينة على عهد عمر فقال يا ايها الناس ما هزا ما اسرع ما احستم لان - 00:21:43

عادت لا اساكنكم فيها. ده اسناد اه صحيح. اسناد صحيح. وقال كعب ائذ زلزل الارض اذا عمل فيها بالمعاصي فترعد فرقا يعني خوفا من الرب جل جلاله ان يطلع عليها. العجيب انك لو - 00:22:03

تجد ان الكون كله طائع لا يعصي احد ربه الا الثقلان. الانس والجن. قال عز وجل وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهون تسببيهم. انه كان حليما غفورا. كونه كله طائع. كونه طائع الا الثقلان. نسأل - 00:22:23

الله العافية. وكتب عمر بن عبدالعزيز وده ايضا اه سبب باسناد صحيح. اما بعد فان هذا الرجف شيء الله عز وجل به العباد. شفتم احنا بقى بنكون مفاهيمنا عن الاشياء ازاي؟ يبقى احنا بنكون مفاهيمنا عن الزلازل وعن الحاجات دي منين؟ من من المنهج السلفي - 00:22:43

السلف بتاعنا ، الصحابة قالوا فيها ايه ؟ تابعين قالوا فيها ايه ؟ عمر بن عبدالعزيز قال فيها ايه ؟ يبقى وكتب عمر بن عبدالعزيز الى الانصار اما بعد فان - 00:23:03

هذا الرجف شيء يعاتب الله عز وجل به العباد. وقد كتبت الى الامصار. شف الحكم بقى وزيفته ايه. ان يخرجوا في يوم كذا وكذا في كذا وكذا فمن كان عنده شيء فليتصدق به. فان الله عز وجل يقول قد افلح من تذكر وذكر اسم ربه فصلى - 00:23:13

وقولوا كما قال ادم ربنا ظلمتنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. وقولوا كما قال نوح والا اغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. وقولوا كما قال يونس لا الله الا انت سبحانهك اني كنت من الظالمين. وقال الامام احمد - 00:23:33

حدسنا اسود بن عامر حدسنا ابو بكر عن الاعمش عن عطاء بن ابي رياح عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ظن الناس بالدينار والدرهم. ظنوا يعني بخلوا. ظن الناس بالدينار والدرهم. وتباعوا - 00:23:53

البيع بالعينة ده نوع من انواع البيوع المحرمة. في الحقيقة لانه حيلة على الربا تشتري السلعة آمساء او يعني مؤجلة ول يكن مسلا

بمائة الف سم تبيع السلعة على صاحبها اللي انت اشتريتها منه هو ده الشخص - 00:24:13

ناجزة حاضرة مسلا بتمانين الف. خلاصة اللي حصل ايه؟ انك اخذت تمانين الف ناجزة وستسددها مائة الف مؤجلة متدربة عشان كده في نهي عن الامر ده. ودي اللي هو ايه؟ البيع بالعيادة. ازا - 00:24:33

الناس بالدينار والدرهم بخلوا. والبخل هنا هيعلم البخل عن الزكاة. والبخل عن عن الصدقات الواجبة. والبخل عن النفقات الواجبة زي النفقة الزوجة وعلى الابن وعلى المملوك وغير ذلك. عالوالدين ازا تعينت. بيقى ازا ظن الناس بالدينار والدرهم وتباعوا بالعينة نوع البيع اللي احنا قلناه. واتبعوا - 00:24:53

او اذناب البقر دي كنایة. اطلاق اللفظ وارادة لازمه. دي كنایة. هو الكنایة ان ايه يعني واحد ماشي وازناب البقر يعني واحد كل همه وهمته في حرس الارض وفي تنمية المواشي هي بتاعته والزرع بتاعه وترك معالي الامور اللي مطلوبة منه - 00:25:13

طب ما هو اي واحد لازم يشتغل اه بس ما يخليش دي همته ما يخليش دي كل حياته عشان كده قال ايه؟ وتركوا الجهاد في سبيل الله. ما فيش مانع ناس تزرع. ما فيش ناس ناس - 00:25:33

تشتغل معه تربى مواشي بس بايه؟ ما يكونش ده قضيته في الحياة. قضيتك في الحياة مش كده. لكن لو المجتمع المسلم تحول من حالة بقى حمل راية الاصلاح الدعوة الى الله ولو بالجهاد شهادة طلب الى الحال ان هو يمكن في الارض ويتبع اذناب البقر ويرضى بالزرع دي - 00:25:43

كارسة. ازا ظن الناس بالدينار والدرهم وتباعوا بالعينة وتباعوا اذناب البقر وتركوا الجهاد في سبيل الله. انزل الله بهم بلاء فلا يرفعه حتى يراجعوا دينهم. رواه ابو داود بأسناد حسن. ابن القيم رحمه الله ابن تيمية بيحسن الحديث ده - 00:26:03

وذكر ابن ابي الدنيا من حديث ابن عمر قال لقد رأيتنا وما احد احق بديناره ودرهمه من اخيه المسلم ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ظن الناس بالدينار والدرهم وتباعوا بالعينة وتركوا الجهاد واخذوا اذناب البقر انزل الله عليهم من السماء بلاء فلا يرفع عنهم حتى - 00:26:23

يراجعوا دينهم في زيادة فقط في بداية الحديث تطبيق الصحابة رأيتنا وما احد احق بديناره ودرهمه من اخيه المسلم ما فيش الشح ما فيش تعظيم قدر الدنيا قوي. في قيم اعلى قيمة الاخوة والمحبة في الله اعلى من قيمة تعظيم الدنيا - 00:26:43

وذكر ابن ابي الدنيا من حديث ابن عمر قال لقد رأيتنا؟ اه. وقال الحسن ان الفتنة والله ما هي الا عقوبة من الله عز وجل على الناس الفتنة والله ما هي الا عقوبة من الله عز وجل على الناس. والفتنة تأتي على اصناف وانواع. الفتنة منها ما وقع بين المسلمين -

00:27:03

ان الفتنة السيف والاقتتال ما بين المسلمين بعضهم وبعض وارقة الدماء. قلهم لعند انفسكم ده الفتنة دي عقوبة. لما الناس تاخد تترك الصراط المستقيم وده اللي قاله علي رضي الله عنه وارضاه. ليه كثرة الفتنة في عهده؟ آآ ابي بكر وعمر الا ان آآ ابو بكر - 00:27:23

عمر كانوا ولاه على مسل يعنى كنت انا اللي ايه انما نوالى على امسالكم. واحد بالك؟ يعني الفتنة بتكسر بتكسر بحسب الاختلاف والاخذ بأسباب بعد عن الله عز وجل. وكذا الفتنة بمعنى العقوبة. الفتنة بمعنى - 00:27:43

عقوبة ان ربنا سبحانه وتعالى ينزل بالناس بلاء. بيقى ان الفتنة والله ما هي الا عقوبة من الله عز وجل على الناس. ونظر بعض انباء بنى اسرائيل الى ما يطمع بهم بخت نصر احد جباررة الزمان واحد الجباررة في التاريخ اللسان بنى اسرائيل سوء العذاب. فقال بما كسبت ايدينا - 00:28:03

سلطت علينا من لا يعرفك ولا يرحمنا يبناجي ربنا. بما كسبت ايدينا. وقع البلاء. وخل بالك دهنبي. هو النبي كان بيعمل غلط؟ لأن بس ربنا قال لنا واتقوا فتننا - 00:28:23

لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واتقوا فتننا لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة يعني عادي جدا ان واحد يعمل الزنب ويفشو الزنب يعاقب به باقي المجتمع. وقال بخت نصر لدنيا ما الذي سلطني على قومه؟ قال عظم - 00:28:33

قطيئتك وظلم قومي انفسهم. اه السؤال دانيال احد الانبياء اللي ورد في بعض الالئار لكن يعني مش سابقة اوي. لكن آآ فيه خلاف فيه فيه فيه انبيء متفق على نبوتهم. وفيه انبيء مختلف في نبوة منهم النبي - [00:28:53](#)

دانيال عليه السلام. وذكر ابن ابي الدنيا من حديث عمار ابن ياسر وحذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا اراد نعمة امات الاطفال واعقم ارحام النساء فتنزل النعمة وليس فيهم مرحوم. آآ نفس القصة ذكره ابن ابي الدنيا في كتاب العقوبة - [00:29:13](#)

واسناده في وذكر عن مالك بن دينار قال قرأت في الحكم يقول الله عز وجل انا الله مالك الملوك. قلوب الملوك بيدي فمن اطاعني جعلتهم عليه رحمة ومن عصاني جعلتهم عليه نعمة. فلا تشغلو انفسكم بسب الملوك ولكن توبوا الي - [00:29:33](#)

مفهوم عليكم الكلام ده يعني وان كان آآ ده ذكره ما لك ابن دينار يعني ايه قرأت في الحكم اي في كتب ايه الامم الاولى. المعنى ده فيه معنى صحيح فعلا. لكن هل السؤال بقى هل ده يلزم منه ترك الانكار على الملوك - [00:29:53](#)

او على الحكام لا ما يلزمش منه ترك الانكار. بس في بعض الناس لا يذكر ولا حاجة. يعني ما بيروحش يذكر على الحكام. هو بيعمل ايه؟ هو بيسبيب الاصلاح وشوف كل حاجة ويقعد - [00:30:13](#)

اشتم في ده مع نفسه كده يعني هو كده فما بيعملش حاجة فيها فايدة. لو عندك متسع او عندك باب من ابواب الاصلاح والانكار يلزمك ان تفعله. مع مراعاة ضابط الانكار. طب انت الباب ده مغلق قدامك؟ يبقى انت انشغل بما ينفعك. احرص على ما ينفعك. شف ايه اللي ينفعك؟ ايه اللي - [00:30:23](#)

ان انت ارجع لنفسك ولمن حولك اسلك سبيل الاصلاح. بعض الناس عايز يحول خطب الجمعة كلها الى نشرة سياسية نقدر نتكلم في خطبة الجمعة ونتكلم ونجيب الحكام وتجيئ الرؤساء والوزراء بالاسم ونتكلم عليهم ايه المنفعة؟ اللي يلزمك بيان - [00:30:43](#) حق وتوضيحه بيان الباطل وتوضيحه. اللي يلزمك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. الله كان في خطبة الجمعة. لكن تحول خطبة الجمعة لنشرة اخبار واصل الناس جاي جاي يحضر الجمعة عشان ينبطش عشان يسمع انك وانت بتتسخن على المنبر كده. طب انا مش عايزه انبسط انا عايزه يتدين انا عايز قلبه ده يطلع من الخطبة - [00:31:03](#)

في عالمة معينة ايمانية خلاص الخطبة دي تلت ساعة نص ساعة ياخذ فيها معنى ايماني يتعلم فيها حكم شرعى يتعلم فيها تفسير اية قال لي افهمي يعني حديث يعمل به صح؟ لكن هنحول الخطب خطب الجمعة اللي هي شائعات حولها للنبي صلى الله عليه وسلم كان آآ بيقرأ في خطبة الجمعة ايه؟ سورة قاف - [00:31:23](#)

يقرأ سورة قاف على المنبر وينزل صلى الله عليه وسلم. خلاص. وقال ان قصر خطبة الرجل وآآ طول صلاته من مأنة فقهه او مأنة من فقهه يعني من تمام فقه الرجل ان هو يقصر الخطبة ويطيل الصلاة. فالقصد ان يحصل اثر ايماني. ده انا بقول الكلام ده ليه؟ لان بعض الناس بدأ - [00:31:43](#)

الان اي خطاب شرعى ليس فيه التسخين السياسي او النوع من الاسقطات السياسية اللي فيه بقى السب والتجاوز ولمز الحكم او التصریح ببندهم يقول لك ده ايه ده علماء السلطان لا مش علماء السلطان. علماء السلطان ده اللي بيحلل الحرام - [00:32:03](#) او يحرم الحال او يسوغ وقوع المنكرات. او يروجها او او يرکن للظالم بمعنى يرضى بفعله او آآ يساعد عليه. ده فعلا يتقال عليه علماء السلطان. اما العالم اللي يعلم الناس كتاب الله وسنة - [00:32:23](#)

سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويقيم لهم دينهم ولكن لا يداعب اهواهم سلطان. طيب ومن مراسيل الحسن ان اذا اراد الله بقوم خيرا جعل امرهم الى حلمائهم وفيهم عند سماحائهم. واذا اراد بقوم شرًا جعل - [00:32:43](#)

امرهم الى سفهائهم وفيهم عند بخالائهم. هو فعلا سبحان الله! تخيل ان فيه مجتمع الحكم والسلطة والقوة فيه ونخبة المجتمع الحلماء. الاسرده له رواية تانية حكمائهم. بس المحقق بيقول لك ده تصحيف وايه حلمائه - [00:33:03](#) هم الحلماء او الحكماء. هم دول نخبة المجتمع. هو ده الحكم هو دول الوزراء. هم دول اصحاب القوة والسلطة في المجتمع. هيتصرّفوا ازاي؟ مع المجتمع هيتصرّفوا ازاي مع الخارج؟ هيتصرّفوا ازاي قدام الازمات؟ هيتصرّفوا ازاي مع موارد الدولة؟ هيتصرّفوا

اذا في قيم منزومة قيم المجتمع؟ شف هيتعاملوا معها ازاي - 00:33:23

ويجعل فينهم يعني الاموال والثروات بابيدي الايه؟ الكرام. اللي هم السمحاء. اصحاب سماحة النفس تخيل بقى الصورة المعاكسة مجتمع النخبة اللي فيه والناس المتقدمة فيه السفهاء. لو الحاكم ده عقله ضعيف عقله صغير مخه صغير - 00:33:43

اللي حوالين منه كده والناس النخبة اللي في المجتمع كده الناس اللي بتوجه الناس واصحاب السلطة في المجتمع كده هي عملوا ايه؟ هي عملوا ايه في القرارات اللي بيأخذوها؟ هي عملوا ايه في التعامل مع - 00:34:03

اعملوا ايه في التعامل مع الخارج؟ اعملوا ايه في التعامل مع المشكلات؟ كوارث. طيب ويجعل السروات والفايق عند مين؟ عند بخالئهم. ناس عند استعداد تشتري طيارات خاصة عندها استعداد تصيف آآ منتجعات عالمية ولما بيجي تتكلم ومع القراء يرفض.

ممسلة شهيرة بقى عاملة تصريح - 00:34:13

انا ارفض التبرع للغارمات. عشان الغارمات دول بيسرفوا في تجهيز بناتهم وكده. طب هم الغاربات دول نقدر واحد في الغارمة دي عشان زوجها خد قرض ولا خد عربية وهي اللي ضمنته وبعد كده دخلت السجن. وفيه غارمة عشان خدت حاجة - 00:34:33

وباعتتها عشان تصرف على عيالها الایتمام فيه ميت نوع من الغارمات. وهو انت يعني تعبانة في الفلوس قوي. ده الفلوس اللي انت عايزه الفلوس دي اصلا ما لهاش يعني اصلا هنقول - 00:34:53

لكن عموما يعني الفلوس دي كمان بتتصرف في ايه بقى؟ بتتصرف في ايه؟ في في السفهات والتفاهات والمحرمات اللي هتقوله على الممسلة دي على غيرها حتى من رجال الاعمال ومن الناس اللي هم مشاهير المجتمع ونخبة المجتمع. اللي بيضن بالمال عن اهله المستحقين له. وبيده في اي حاجة. ونسأل الله - 00:35:03

وذكر الامام احمد في كتاب الزهد وغيره عن قتادة قال موسى يا رب عليه السلام يا رب انت في السماء ونحن في الارض فما علامه غضبك من رضاك؟ قال اذا استعملت عليكم خياركم فهو من علامه الرضا عنكم. واذا استعملت - 00:35:23
شاركم فهو علامه سخط سخطي عليكم. ده اخرجه الامام احمد آآ في الزهد اسناده في ضعفه. وذكر ايضا من حديث ابن عمر يرفعه والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يبعث الله امراءك - 00:35:43

ووزراء فجرة واعوانا خونة وعرفاء ظلمة وقراء فسقة سيماهم سيماهم الرهبان وقلوبهم انت من الجيف اهواهم مختلفه. فيتيح الله لهم فتنهه براءة مظلمة فيتهاوكون فيها. التهوك معناها الااضطراب والحيرة. فيتهاوى كلهم يعني يضطربون - 00:36:03
يسقطون فيها والذي نفس محمد بيده لينقضن الاسلام عروة عروة حتى لا يقال الله الله. لتأمنن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليسلطن الله عليكم شاركم فليسو منكم سوء العذاب. ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم - 00:36:33

تأمنن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليعشن الله عليكم من لا يرحم صغيركم ولا يوقر كبيركم. الحديث اللي اثر باسناده والحزة باسناده كده لا اسناده فيه متروك لكن كل فقرة من الحديث ده مشهود لها بابيه؟ بادلة اخرى سواء بقى في الكتاب او في السنة - 00:36:53

وكلها تدور حول هزه الفكرة. ان من الموبقات الكبار ان يعمل بالمعاصي وتظهر الفواحش والناس يتعايشون معها ولا يتحركون للاصلاح ولا يتحركون لانكار المنكر. دي كارسة تحل النقم بالامة تزيد خضراءها وتذهب النعم وتجعلهم مهلا لسخط الرب جل وعلا.

وفي معجم الطبراني وغيره من حديث سعيد بن جبير عن ابن - 00:37:13

ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طفت قوم كيلا ولا بخسوا ميزانا الا منعهم الله عز وجل القتل وما ظهر في قوم الزنا الا ظهر فيهم الموت. وما ظهر في قوم في قوم الربا الا سلط الله عليهم الجنون - 00:37:43

ولا ظهر في قوم القتل يعني يقتل بعضهم بعضا الا سلط الله عليهم عدوهم. ولا ظهر في قوم عملوا قوم لوط الا ظهر فيهم الخسف وما ترك قوم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الا لم ترفع اعمالهم. ولم يسمع دعاؤهم - 00:38:03

آآ نفس الكلام الاسناد فيه آآ راوي الاسناد منكر لكن آآ فقرات الحديث وجمله يستشهد هو ده كله عشان كده بيقول ابن ابي الدنيا ساق هزه الاثار وهي اخوانا لما بنقول الحديث ده لم يسبت ك الحديث لكن يصح اثر عن بعض السلف - 00:38:23

كلام منه موعظة يعني. عشان كده هم بينزلوه منزلة الایه ؟ المواعظ. ورواه ابن ابي الدنيا من حديث ابراهيم ابن الاشعث عن عبد الرحمن بن زيد عن ابيه عن سعيد به وفي المسند وغيره من حديث عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حفظه النفس. يعني - 00:38:43

اـه نفس النبي صلى الله عليه وسلم متلاـحـقـ. فـعـرـفـتـ فـيـ وجـهـهـ اـنـ قـدـ حـفـزـهـ شـيـءـ. فـيـ شـيـءـ يـعـنـيـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـضـطـرـواـ لـهـزـاـ فـمـاـ تـكـلـمـ حـتـىـ تـوـضـأـ. كـانـ غـضـبـ شـدـيـدـ. تـوـضـأـ. وـخـرـجـ فـلـصـقـتـ بـالـحـجـرـ فـصـعـدـ الـمـنـبـرـ فـحـمـدـ اللـهـ وـاـنـثـىـ عـلـيـهـ - 00:39:03

ثم قال ايها الناس ان الله عز وجل يقول لكم مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل ان تدعوني فلا اجيبكم تستنصروني فلا انصركم وتسألوني فلا اعطيكم. اه الحديث ضعفه الحافظ العراقي. ان كان معناه صحيح - 00:39:23

وقال العمري الزاهد ان من غفلتك عن نفسك واعراضك عن الله ان ترى ما يسخط الله فتتجاوـزـهـ وـلـاـ تـأـمـرـ فـيـهـ وـلـاـ تـنـهـيـ عـنـهـ خـوـفـاـ مـنـ لا يملك ضرا ولا نفعا. تلاـقـيـ وـاحـدـ شـغـالـ فـيـ مـكـانـ وـجـنـبـ مـنـهـ زـمـيـلـهـ - 00:39:43

مش هيخسروا اي حاجة وبيتكلـمـواـ معـ بـعـضـ كـلـ حـاجـةـ مـشـ هـيـخـسـرـواـ حاجـةـ نـقـولـ لـهـ اـتـقـ اللـهـ فـيـ الحاجـةـ الفـلـانـيـةـ. وـالـحـاجـةـ دـيـ حـرـامـ الشخصية دـيـ حاجـةـ اـصـلـاـ اوـ يـشـتـرـيـ مـنـ بـيـاعـ وـيـلـاقـيـ عـنـدـهـ مشـكـلـةـ اوـ يـكـوـنـ هوـ صـاحـبـ عـمـلـ وـعـنـدـهـ - 00:40:03

وبـقـىـ ايـهـ مـوـزـفـاتـ وـبـيـكـسـرـ فـيـهـ المـنـكـراتـ. يـعـنـيـ مـشـ هـتـخـسـرـ ايـهـ حاجـةـ لـوـ اـتـكـلـمـتـ. لـكـ بـكـلـ اـسـفـ آـاـ ضـعـفـ بـقـىـ القـلـبـ وـضـعـفـ الـاـيـمـانـ وـضـعـفـ تـعـظـيمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ القـلـبـ بـيـكـوـنـ سـبـبـ لـمـسـلـ هـزـاـ - 00:40:13

وقـالـ وـمـنـ تـرـكـ الـاـمـرـ بـالـمـعـرـوـفـ وـالـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ مـخـافـةـ مـنـ الـخـلـقـ مـنـ الـمـخـلـوقـينـ نـزـعـتـ مـنـهـ الطـاعـةـ وـلـوـ اـمـرـ وـلـدـهـ اوـ بـعـضـ موـالـيـهـ لـاـسـتـخـفـ بـحـقـ الـجـزـاءـ مـنـ جـنـسـ الـعـمـلـ. لـمـاـ هـوـ اـسـتـخـفـ بـحـقـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـلـمـ يـغـضـبـ لـلـمـنـكـرـ وـلـمـ يـسـعـيـ فـيـ الـاـصـلـاحـ وـيـسـعـيـ فـيـ التـغـيـيرـ - 00:40:33

خلاص تسقط هـيـبـتـهـ مـنـ لـهـ وـلـاـيـةـ عـلـيـهـمـ كـوـلـدـهـ وـمـمـلـوـكـهـ وـمـنـ لـهـ عـلـيـهـ وـلـاـيـةـ تـسـقـطـ هـيـبـتـهـ عـنـدـهـ. يـقـولـ لـهـ اـعـمـلـ يـقـولـ لـهـ مـاـ مـاـ يـرـدـشـ عـلـيـهـ. وـجـزـاءـ الـوـفـاقـ وـلـاـ يـظـلـمـ رـبـكـ اـحـدـاـ. وـذـكـرـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ فـيـ مـسـنـدـهـ مـنـ حـدـيـثـ قـيـسـ اـبـيـ حـازـمـ - 00:40:53

قال قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه ايها الناس انكم تتلون هـزـهـ الـاـيـةـ وـاـنـكـمـ تـضـعـونـهـ عـلـىـ غـيرـ مـوـاضـعـهـ ياـ ايـهـ الـذـينـ اـمـنـواـ عـلـيـكـمـ انـفـسـكـمـ لـاـ يـضـرـكـ مـنـ ضـلـ اـذـاـ اـهـتـدـيـتـ. وـاـنـيـ سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ اـنـ النـاسـ اـذـاـ رـأـواـ الـظـالـمـ - 00:41:13

فـلـمـ يـأـخـذـوـ عـلـىـ يـدـيـهـ وـفـيـ لـفـظـ اـذـاـ رـأـواـ الـمـنـكـرـ فـلـمـ يـغـيـرـوـهـ اوـشـكـ اـنـ يـعـمـمـ اللـهـ بـعـقـابـ مـنـ عـنـدـهـ. وـالـحـدـيـثـ دـهـ حـدـيـثـ سـابـتـ آـاـ صـحـيـحـ آـاـ وـحـدـيـثـ مـمـتـازـهـ جـدـاـ لـيـهـ بـقـىـ ؟ـ لـاـنـ اـنـتـ الـاـيـةـ دـيـ كـتـيـرـ مـنـ النـاسـ - 00:41:33

غـلـطـ ياـ ايـهـ النـاسـ ياـ ايـهـ الـذـينـ اـمـنـواـ عـلـيـكـمـ انـفـسـكـمـ لـاـ يـضـرـكـ مـنـ ضـلـ اـذـاـ اـهـتـدـيـتـ. كـتـيـرـ بـيـحـتـجـ بـهـ فـيـ مـوـضـعـ اـيـهـ ؟ـ اـنـتـ بـالـزـاتـ يـعـنـيـ مـسـلـاـ لـوـ وـاحـدـ بـيـتـصـدـىـ لـلـدـعـوـةـ اـلـلـهـ يـتـصـدـىـ لـلـاصـلـاحـ وـاـهـلـهـ خـاـيـفـيـنـ عـلـيـهـ وـالـدـهـ وـوـالـدـتـهـ خـاـيـفـيـنـ عـلـيـهـ يـقـولـ لـهـ يـاـ عـمـ اـنـتـ مـالـكـ لـاـ يـضـرـكـ مـنـ ضـلـ - 00:41:53

اـذـاـ اـهـتـدـيـتـ. وـاـحـدـ عـاـيـزـ يـرـيـحـ دـمـاغـهـ وـمـشـ عـاـيـزـ يـدـخـلـ فـيـ مـلـاحـةـ. وـهـوـ بـقـىـ عـنـدـهـ نـوـعـ مـنـ الـخـجـلـ اوـ الـلـيـ بـيـسـمـوـهـ الـحـيـاءـ الـمـزـمـوـمـ. الـحـيـاءـ كـلـهـ خـيـرـ. بـسـ عـشـانـ كـدـهـ بـنـسـمـيـهـ خـجـلـ يـعـنـيـ - 00:42:13

وـعـنـدـهـ نـوـعـ مـنـ ضـعـفـ النـفـسـ كـدـهـ وـنـوـعـ مـنـ الـاحـجـامـ وـعـدـمـ الـاـقـدـامـ. فـعـشـانـ يـرـيـحـ نـفـسـهـ وـيـدـيـ نـفـسـهـ مـسـكـنـ وـيـعـرـفـ يـكـمـلـ. يـعـمـلـ اـيـهـ يـاـ ايـهـ الـذـينـ اـمـنـواـ لـاـ عـلـيـكـمـ انـفـسـكـمـ لـاـ يـضـرـكـ مـنـ ضـلـ اـذـاـ اـهـتـدـيـتـ. السـؤـالـ بـقـىـ سـيـدـنـاـ اـبـوـ بـكـرـ لـمـاـ وـصـلـ اـلـيـهـ اـنـ بـعـضـ النـاسـ بـيـتـاـولـهـ غـلـطـ قال لهم لا انتم فـاـهـمـيـنـ غـلـطـ - 00:42:23

هـوـ اـنـتـ الـاـيـةـ بـنـقـولـ لـاـ يـضـرـكـ مـنـ ضـلـ اـذـاـ اـيـهـ ؟ـ اـهـتـدـيـتـ. اـمـتـىـ اـكـونـ اـنـاـ اـهـتـدـيـتـ ؟ـ لـمـاـ اـكـونـ بـعـمـ اللـيـ عـلـيـ. يـعـنـيـ يـنـفـعـ وـاحـدـ مـاـ بـيـصـلـيـشـ وـيـقـولـ اـنـاـ خـلـاـصـ لـاـ يـاـ دـكـتـورـ اـنـتـ لـسـهـ مـاـ اـعـتـدـتـشـ. اـنـتـ فـيـ حـاجـاتـ مـاـ عـمـلـتـهـاـشـ. طـبـ عـشـانـ اـبـقـىـ اـسـمـيـ اـبـتـدـيـتـ اـبـقـىـ عـمـلـ اـيـهـ ؟ـ اـبـقـىـ اـمـرـتـ بـالـمـعـرـوـفـ كـدـهـ سـيـدـنـاـ اـبـوـ بـكـرـ قـالـ لـهـمـ اـيـهـ ؟ـ اـنـكـ - 00:42:43

تـسـمـعـونـ هـزـهـ تـتـلـوـنـ هـزـهـ الـاـيـةـ وـتـضـعـونـهـ فـيـ غـيرـ مـوـضـعـهـ وـاـنـيـ سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ اـنـ النـاسـ اـذـاـ رـأـواـ الـظـالـمـ

فلم يأخذوا على يديه وفي لفظ اذا رأوا - 00:43:03

فليغيروه اوشك ان يعمهم الله بعذاب من عنده. كده بقى ضرهم ولا ما ضرهمش؟ مش يقول لك لا يضركم من ضل اذا اهتديتم؟
كيضرهم ولا ما ضرهمش؟ ضرهم هييغوموه بالعذاب ليه بقى؟ لانهم لسه ما اهتدواش. ما عملاوش اللي عليهم. امتى بقى يبقى
اهتدى؟ لو استفرغ وسعوا عمل اللي عليه. وكل ده بيأك - 00:43:13

معنا نفس الحقيقة اللي من اول الجلسة ومن اول الحلقة واحنا بنتكلم فيها هل هي ايه؟ ان العمل من اجل الدين ونصرة الاسلام.
السعى في اصلاح المسلمين السعي تغيير الفساد والانحراف اللي في المجتمع ليس امرا اختياريا. بل صار الان امر يلزم كل مسلم
حتى يختفي المنكر - 00:43:33

محرم ويذهر المعروف الواجب. وذكر الاوزعى عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اخفيت الخطيئة لم تضر الا صاحبها. واذا ظهرت فلم تغير ضارة العامة. ده اسر سابت. آآ - 00:43:53

عن يحيى بن ابي كثير لكنه لا يصح حديث. تمام؟ آآ لا اسف سابت عن بلال بن سعد. الاية صار ده سابت عن بلال بن سعد بس ده
معناه جميل قوي ومهما. اذا اخفيت الخطيئة لم تضر الا صاحبها. طيب واذا زهرت فلم تغير - 00:44:13

العامة. شف اللي بيحصل دلوقتي في الشزوز والكلام عليه. هم عايزين ايه؟ هو اصلا فكرة ان في ظل الانفلات الاخلاقي في الدول
الاوروبية او الغربية عموما وفي ما اصاب بلاد المسلمين. هو ممارسة هزه القاذورات وهزه الفواحش؟ مين هيتعقبهم فيها اصلا؟
اما هم بيعملوا ايه؟ هم عايزين ينقلوها من - 00:44:33

حيز انها خطيئة خفية. وعايزين يقولوها من حيز انها خاطئة اصلا. لانها تبقى ايه؟ شيء معلن وشيء مقرن صح يا اخوانا ولا اآ؟ اهو
احنا بنقول لهم لازم التصدي بقى. لان الخطيئة اذا اخفيت لم تضر الى صاحبها. ده بيبني وبين ربنا سبحانه وتعالى - 00:44:53
هو اللي هيتعاقب بها. لكن اذا زهرت وحصل التطبيع معها وحصل التوافق معها واقرارها. لا ده بقت عقوبة على المجتمع كله. تضر
وذكر الامام احمد عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال توشك القرى ان تخرج - 00:45:13

او ان تخرب حسب الفعل. خرب او خرب. تشكى القرى ان تخرب. وهي عامرة. طب ازاي القرى تتهدم او تتحرب وهي عامرة قالوا
وكيف قيل وكيف تخرب وهي عامرة؟ قال اذا علا فجارها ابرارها وساد القبيلة - 00:45:33

منافقوها لا وعي من عمر رضي الله عنه وارضاها. اذا كانت الطبقة العليا في المجتمع سواء بقى في الحكم في الاعلام في في اه نشر
الوعي في الناس في التعليم في القضاء اذا كانت الطبقة دي هي الفجار - 00:45:53

والطبقة المسحوقه اللي ليس لها صوت مسموع. واللي محاربة واللي منبوذه واللي مسجونة واللي مضطهدة. هم الابرار كده القرية دي
بتتخرب. في الحقيقة هو خراب الدين في الاول وخراب العقائد والاخلاق. وسيتلوه ولابد خراب العمran بعد ذلك - 00:46:13
الم ترى كيف فعل ربكم بعد؟ ارى مزات العمامات التي لم يخلق مسلها في البلاد وسمود الذين جابوا الصخر وفرعون ذي الاوتاد الذين
طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد. ايه اللي حصل بقى؟ فصب عليهم ربكم سوط عذاب - 00:46:33

يبقى الاول هتتخرب البلاد لما تتخرب الاخلاق والعقائد والعبادات تتخرب الاديان او المعاملات الشرعية. ويتلوه بلا شك خراب الایه
بقي؟ خراب العمran وخراب الواقع وذكر الاوزاعي عن حسان بن عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيظهر شرار امتي على
خيارها حتى يستخفي المؤمن فيهم - 00:46:53

كما يستخفي المنافق كما يستخفي المنافق فينا اليوم. في الحديث اه ليس سابت مرفوعا وانما يعني اه يصح من قول بعض السلف.
وذكر ابن ابي الدنيا من حديث ابن عباس يرفعه قال يأتي زمان يذوب فيه - 00:47:23

قلب المؤمن كما يذوب الملح في الماء. قيل مما ذاك يا رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم. قال مما يرى من المنكر لا يستطيع تغييره.
يبقى فيوصل لمرحلة انه مستضعف وانكم المنكرات مش عارف يتعامل معها زي مسلا منكر يتم سن قانون - 00:47:43
مخالف للشريعة زي القانون اللي بيحاول يعمله دلوقتي قانون لو تم سن القانون ده وتشريعه خلاص هيبيقى قانون ملزم على المية
مليون مسلم الميت مليون واحد في مصر يعني ان مسلا سن الزواج اه اه ما يبقاش اه غير اه واحد وعشرين سنة - 00:48:03

او تمنتasher او اي سن هي عملوه طيب لو في بنت تزوجت سنها سبعة اشهر سنة تتسرج. انسجن ابوها والزوج يتسرج. طب لو نفس الولد والبنت دولت اللي عنده سبعة اشهر سنة دولت اقاموا علاقة غير شرعية؟ ولا اي حاجة - 00:48:23

فتخييل بقى انك توصل في مرحلة ان انت ببقي الزواج اللي هو حلال بجماع المسلمين. في السن ده حلال اجماع المسلمين على فكرة بقول لك بجماع المسلمين اعي ما اقول؟ يعني ما اختلفش فيها لا عالم ولا جاهل. واحد بالك؟ هتجرمي - 00:48:43

اسجنهم ونفس الاثنين دولت لو لو قالوا انت علاقتكم ببعض قل لي ما نعرفش بعض خالص احنا كده ايه بنقضيها مع بعض كده وخالص. يقولوا امه يا باشا انت انت - 00:49:03

ما علکش اي مشكلة. ما فيش نص قانوني يعاقبه. ايه رأيك بقى في الكلام ده؟ فلو في مؤمن شهد هزا البلاء يكاد قلبه يزول فعلا. هو ليس له دفع. هي عمل ايه طيب؟ الله المستعان - 00:49:13

طبعا هيلزمه هيذكر بالقلب وهيذكر باللسان وهييسعى في بيان هزا الباطل وهذا المنكر ولو له بقى تغيير بقوة سياسية لو يقدر لكن طبعا اذا تتمالأوا عليه في العمل السياسي اذا تتمالأوا عليه في اصدار هزه التشريعات فيبقى انه بينكر بالمنكر المنكر بالقلب وباللسان - 00:49:33

في تغيير قدر الطاقة. وذكر الامام احمد من حديث جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم اعز واكثر من من يعمله لم يغوروه الا عهم الله بعثاب. يعني لو كان عندهم القدرة على تغيير المنكر. الحديث طبعا ده له شواهد - 00:49:53

اه ترتقي به انه يكون مقبول يعني. المعنى انك لو واحد بيعمل بالمعاصي في وسط قوم اعز واسرع من يعملوا لم يغوروه الا عهم الله بعثاب. وفي صحيح البخاري عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ي جاء بالرجل يوم القيمة - 00:50:13

ياما فيلقى في النار فتندلق اقطابه في الدار. فيدور كما يدور الحمار برحابه. فيجتمع عليه اهل النار فيقولون اي فلان. ما شأنك المست كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه. وانهاكم عن المنكر واتيه. نسأل الله العافية - 00:50:33

اي والله. نسأل الله العافية. لان فعلا ده امر ايه؟ امر في غاية الخطورة. امر في غاية الخطورة. ان الانسان يتصدى دعوة الناس وتصدى للامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويعظ الخلق ثم يكون هو صاحب شخصية تانية موازية. اللي هو ذو الوجهين بقى. يأتي هؤلاء - 00:50:53

اذا كان بين الناس كان ولية لله. واذا خلا بمحارم الله انتهكها. ببقي ولية لله في العلن وعدو لله في السر وهو كمان بقى الادهى تلاقيه بقى بيتعامل مع الناس اصحاب المعاصي بقسوة وغلظة ما يعززهمش ما يرحمهمش وهو هو - 00:51:13

الشخص عايش بشخصية تانية. شخصية تانية في العالم الثاني بتاعه الموازي بتاعه. فده عقوبته شديدة جدا. ونسأل الله عز وجل ان يصلح قلوبنا وان يسترنا في الدنيا والآخرة وان يجعل تحت الستر ما يحب ويرضى. وذكر الامام احمد عن مالك بن دينار قال كان حبر من اصحاببني اسرائيل يغشى منزله الرجال والنساء - 00:51:33

الحبر العالمي الكبير فيعظامهم ويذكرهم باليام الله فرأى بعض بنيه يوما يغمز النساء واحد من عياله بيتعرض للنساء يعاكسهم يتحرش فقال مهلا يابني مهلا يابني ايه بقى الحبر ده حصل له ايه؟ سقط من سيره وانقطع نخاعه واسقطت - 00:51:53

وقتل بنوه فاوحى الله الى نبيهم ان اخبر فلانا الحبر اني لا اخرج من صلبي صديقا ابدا. ما كان غضبك لي. انت ما غضبتش ليه اصلا! ده انت زعلان ان ابنك خلى صورتك وحشة قدام الناس. ما كان غضبك غضبك لي الا ان قلت - 00:52:13

اهلا يا ابونا حتى لو سلمنا انك غضبتي هو ده اللي تقدر عليه؟ ده الانكار لابنك بتتعظ الناس وتأمرهم وتهاهم ده عايز يقول لك ان لازم الانسان يكون رقيبا على نفسه. يراقب نفسه. يا ايها المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم - 00:52:33

تصف الدواء للستقامة وزدنا كي ما يصح به وانت سقيم؟ ابدأ بنفسك فانهاها عن غيها. فازا انتهيت فانت حكيم لا تنهى عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيمه. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنها -

00:52:53

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:53:13